Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.484-493
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤٨٤-٤٩٣
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

التأطير الإعلامي لقضايا حقوق الإنسان في الصحف العراقية / دراسة تحليلية لصحف الصباح والزمان وطريق الشعب

نور كاظم محمد عبود[١](*) ، نوح عزّ الدين عبد الرزّاق أحمد[٢]
(١) جامعة بغداد / كلية الاعلام قسم الصحافة، بغداد، العراق
(٢) جامعة بغداد / كلية الاعلام قسم الصحافة، بغداد، العراق
(*) الكاتب المسؤول: noor.aboud2301m@comc.uobaghdad.edu.iq

الملخص
تكمن أهمية هذا البحث في تقديم قراءة تحليلية معمّقة للكيفية التي تتناول بها الصحف العراقية قضايا حقوق الإنسان، من خلال تحليل محتوى التغطيات الإعلامية وتفسير أطرها ودلالاتها.
اعتمدت الباحثة في دراستها على ثلاث صحف يومية عراقية متنوعة الاتجاهات وهي (طريق الشعب والصباح والزمان)، وقد خضعت هذه الصحف للتحليل باستخدام أساليب البحث الوصفي بهدف الوصول إلى نتائج علمية وعملية تلبي أهداف الدراسة ومتطلباتها. كما قامت الباحثة بتصميم أداة تحليل المحتوى التي تم من خلالها تحليل المادة الصحفية المنشورة في الصحف محل الدراسة، بهدف التعرف على الكيفية التي تم بها تأطير قضايا حقوق الإنسان في الصحافة العراقية، فضلاً عن معرفة الأشكال الصحفية التي عُرضت من خلالها هذه القضايا، وقد انطلقت مشكلة الدراسة من التساؤل الرئيس الآتي:
ما طبيعة التأطير الإعلامي لقضايا حقوق الإنسان في الصحف العراقية؟

الكلمات المفتاحية: الأطر الإعلامية، حقوق الإنسان، الصحافة العرقية، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، القضايا الحقوقية

تأريخ الاستلام: ١٥-٤-٢٠٢٥ تأريخ القبول: ١٩-٥-٢٠٢٥ تأريخ النشر: ١-١٢-٢٠٢٥

An Analytical Study of Al-Sabah, Al- /Media Framing of Human Rights Issues in Iraqi Newspapers Zaman, and Tariq Al-Shaab

Noor Kadhim Mohammed Aboud [(1)(*)], Noah Izz al-Din Abd al-Razzāq Ahmed [(2)]
(1) **University of Baghdad Faculty of Media, Department of Journalism**, Baghdad, Iraq
(2) **University of Baghdad Faculty of Media, Department of Journalism**, Baghdad, Iraq
(*) Corresponding author: **noor.aboud2301m@comc.uobaghdad.edu.iq**

Abstract
The significance of the current paper lies in providing an in-depth analytical reading of how Iraqi newspapers address human rights issues through content analysis of media coverage and interpretation of its frames and implications. The researcher based on three Iraqi daily newspapers with diverse orientations—Tariq Al-Shaab, Al-Sabah, and Al-Zaman. These newspapers were subjected to analysis using descriptive research methods, aiming to produce practical and scientific results that meet the objectives and requirements of the study. The researcher developed a content analysis tool to examine the journalistic material published in the selected newspapers in order to understand how human rights issues were framed in Iraqi journalism, as well as to identify the journalistic forms through which these issues were presented. The study was guided by the central research question: What is the nature of media framing of human rights issues in Iraqi newspapers?

Keywords: Media frames, human rights, Iraqi press, Universal Declaration of Human Rights, human rights issues**.**

Received: 15-4-2025 Accepted: 19-5-2025 Published: 1-12-2025

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.484-493
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤٨٤-٤٩٣
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

وقد تحددت الدراسة بعدة أهداف اهمها:
١- التعرف على أنواع الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان في الصحف العراقية.
٢- الكشف عن قضايا حقوق الإنسان التي ركزت عليها الصحف العراقية.
٣- الكشف عن القوى الفاعلة التي ركزت عليها الصحف العراقية في تناولها قضايا حقوق الإنسان.
٤- التعرف على الفنون الصحفية التي اعتمدتها الصحف العراقية لتغطية قضايا حقوق الإنسان.
يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تعني بوصف الظاهرة وتفسيرها والتي تعد نوعاً مِن البحوث الإعلامية التي ترمي إلى إعطاء معلومات دقيقة وشاملة عن الظاهرة المدروسة، وقد تم اعتماد المنهج المسحي التحليلي للوصول إلى أهداف البحث.
استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل عند تحليل المحتوى الصحفي المتعلق بقضايا حقوق الإنسان في الصحف العراقية وحصر جميع الأعداد الصادرة خلال الفترة الممتدة من (٢٠٢٤/١/١) الى (٢٠٢٤/١٢/٣١)، وبلغ أجمالي المواد الصحفية الخاضعة للتحليل (١٠٧٥) مادة صحفية توزعت عَلَى الصحف الثلاث كالآتي: (صحيفة طريق الشعب ٤٦٥ مادة، صحيفة الصباح ٣٨٤ مادة، صحيفة الزمان ٢٢٦ مادة)، وقد شملت هذهِ المواد مختلف الفنون الصحفية المعتمدة في التغطية الإعلامية.
وتوصل البحث إلى جملة من النتائج أهمها:
١- تصدّرت (أطر الاهتمامات الإنسانية، وأطر الحلول المقترحة، وأطر المسؤولية) المراتب الثلاث الأولى الخاصة في تأطير قضايا حقوق الإنسان في الصحف العراقية.
٢- أظهرت النتائج أن أبرز قضايا حقوق الإنسان التي عالجتها الصحف العراقية تمثّلت في قضايا الفئات الخاصة المتمثلة بحقوق الطفل، والمرأة، والأقليات، والسجناء.
٣- أظهرت النتائج أن أبرز فئات القوى الفاعلة التي ركزت عليها الصحف تمثلت في (الشخصيات المؤثرة مثل الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان، والمحاكم ومجلس القضاء، والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان)، وقد حازت هذه الفئات على المراتب الثلاث الأولى.
٤- أشارت النتائج إلى أن أبرز الفنون الصحفية المستخدمة في تناول قضايا حقوق الإنسان تمثلت في (الخبر الصحفي، والتقرير الصحفي، والمقال الصحفي)، إذ تصدّرت هذه الأشكال المراتب الثلاث الأولى.

The study aimed to achieve several key objectives, including:

1. Identifying the types of media frames used in addressing human rights issues in Iraqi newspapers.
2. Revealing the human rights issues most prominently covered by these newspapers.
3. Identifying the key actors highlighted by the newspapers in their coverage of human rights topics.
4. Understanding the journalistic genres employed in covering human rights issues.

The present study is classified as a descriptive research endeavor concerned with describing and interpreting phenomena. It falls under the category of media research aimed at providing accurate and comprehensive information about the subject under investigation. The analytical survey method was adopted to achieve the research objectives. The researcher utilized a comprehensive census method for analyzing journalistic content related to human rights issues in Iraqi newspapers, encompassing all editions published during the period from January 1, 2024, to December 31, 2024. A total of 1,075 journalistic pieces were analyzed, distributed across the three newspapers as follows: Tariq Al-Shaab (465 articles), Al-Sabah (384 articles), and Al-Zaman (226 articles). These articles covered various journalistic forms employed in media coverage.

The study reached several important findings, including:

1. The top three framing strategies used by Iraqi newspapers in presenting human rights issues were humanitarian concern frames, proposed solutions frames, and responsibility frames.
2. The most prominent human rights issues addressed by the newspapers focused on vulnerable groups, including children, women, minorities, and prisoners.
3. The primary actors emphasized in the coverage included influential figures such as activists and human rights defenders, judicial bodies like courts and the Supreme Judicial Council, and international human rights organizations—these were the top three featured actor categories.
4. The most frequently used journalistic forms in covering human rights issues were news reports, journalistic reports, and opinion articles, ranking as the top three formats.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.484-493
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤٨٤-٤٩٣
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

المقدمة:

يشهد العالم تسارعًا ملحوظًا في التقدّم العلمي بمختلف أشكاله ومجالاته، ومن بين هذه المجالات وسائل الإعلام، وعلى رأسها الصحافة. وقد أتاح هذا التقدّم إمكانيات واسعة لمعالجة القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي تمسّ المجتمع، إذ أسهمت المعالجات الإعلامية في تسليط الضوء على أبرز القضايا المجتمعية، في محاولة جادّة لإيجاد حلول فعّالة لها.

ومن بين تلك القضايا التي حظيت باهتمام خاص من وسائل الإعلام، وتحديدًا الصحافة، هي قضايا حقوق الإنسان، لما لها من أهمية إنسانية عميقة، إذ تقوم على مبادئ راسخة أسست لها الشرائع السماوية، وتبنتها المواثيق والإعلانات الدولية التي تهدف إلى ضمان الأمن والاستقرار والحياة الكريمة للإنسان. وقد أدّى تعرّض هذه الحقوق للانتهاكات إلى استدعاء دور الصحافة في تسليط الضوء عليها والتعاطي معها بمستوى عالٍ من المسؤولية المجتمعية.

وقد قسمت الباحثة فصول البحث إلى ثلاثة فصول رئيسة:

• تناول الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث، حيث اشتمل على: مشكلة البحث، أهميته، أهدافه، مجالاته، التعريفات الإجرائية، والدراسات السابقة.

• أما الفصل الثاني تضمن الإطار النظري للبحث جاء بعنوان: (نظرية التأطير الإعلامي وترسيخ حقوق الإنسان في المؤسسات الصحفية العراقية)، مقسَّماً إلى ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: نظرية التأطير الإعلامي في المؤسسات الصحفية.
- المبحث الثاني: المواثيق الدولية: بين ضمانات حقوق الإنسان ورصد الانتهاكات.
- المبحث الثالث: الصحافة العراقية: الوظيفة الاجتماعية والإطار القانوني.

• بينما تضمّن الفصل الثالث الإطار العملي للبحث وجاء بعنون الدراسة التحليلية للتأطير الإعلامي لقضايا حقوق الأنسان في الصحف العراقية ، واشتمل على الجانب التحليلي لصحف عينة البحث

الفصل الأول: الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث

يرى كثير من العلماء أن تحديد المشكلة من اجل دراستها أصعب بكثير من ايجاد الحلول الها وهناك من يشير الى عوامل عدة تكمن وراء اختيار مشكلة معينة منها ظروف المجتمع ومشكلاته واهتماماته والامكانات المتاحة للباحثين. (السراج، ٢٠١٨، صفحة ١٢)

تتمحور المشكلة البحثية لموضوع الدراسة بالتساؤل الرئيس الاتي: ما طبيعة التأطير الإعلامي لقضايا حقوق الإنسان في الصحف العراقية.؟

وتتفرع من التساؤل الرئيس مجموعة التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما قضايا حقوق الإنسان التي ركزت عليها الصحف العراقية.؟
2- ما الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان في الصحف العراقية.؟
3- ما القوى الفاعلة التي ركزت عليها الصحف العراقية في تناولها قضايا حقوق الإنسان.؟
4- ما الآليات الإبراز التي استعانت بها الصحف العراقية في طرح قضايا حقوق الإنسان.؟
5- ما الفنون الصحفية التي اعتمدتها الصحف العراقية لتغطية قضايا حقوق الإنسان.؟

ثانياً: أهمية البحث

وتنطوي أهمية الدراسة التي نحن بصددها على جانبين مهمين:

1- الأهمية العلمية: تنبع الأهمية العلمية للدراسة من كونها تسهم في توسيع وتنمية بحوث علمية أُخرى تهتم بقضايا حقوق الإنسان من قبل الباحثين في مجال الإعلام كما يرفد المكتبة العربية بدراسة علمية في مجال الإعلام والاتصال، وتحديدًا في مجال دراسات التأطير الإعلامي والخطاب الحقوقي في وسائل الإعلام، إذ تقدم هذه الرسالة قراءة تحليلية معمقة للكيفية التي تتناول بها الصحف العراقية قضايا حقوق الإنسان.

2- الأهمية المجتمعية: تتجلى الأهمية المجتمعية لهذه الدراسة في مساهمتها بتشخيص واقع الخطاب الصحفي تجاه قضايا حقوق الإنسان في العراق، من خلال تحليل مضمون التغطيات الإعلامية وتفسير أطرها ودلالاتها، فمن خلال هذا التحليل، يمكن الوصول إلى فهم أعمق للدور الذي تلعبه الصحف العراقية في تشكيل الوعي المجتمعي حيال هذه القضايا، سواء عبر التوعية بها أو التعتيم عليها أو تحوير أولوياتها.

ثالثاً: أهداف الدراسة

1- التعرف على أهم قضايا حقوق الإنسان التي ركزت عليها الصحف العراقية.
2- التعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة قضايا حقوق الإنسان في الصحف العراقية.
3- تحديد القوى الفاعلة التي سلطت الصحف العراقية الضوء عليها عند تناولها قضايا حقوق الإنسان.
4- الكشف عن آليات الإبراز التي اعتمدتها الصحف العراقية في طرح قضايا حقوق الإنسان.
5- التعرف على الفنون الصحفية المعتمدة في تغطية قضايا حقوق الإنسان في الصحف العراقية.

رابعاً: مجالات البحث

1- المجال المكاني: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في الصحف العراقية التي أبدت اهتماماً ملحوظاً بتأطير قضايا حقوق الإنسان، والتي تمثلت في الصحف (طريق الشعب، والصباح، والزمان)، والتي تصدر في مدينة بغداد، وذلك للأسباب الأتية:

- اختلاف اتجاهاتها السياسيّة فصحيفة طريق الشعب مِن الصحف الحزبية، أما صحيفة الزمان فَهيَ مِن الصحف الخاصة أو ما يطلق عليها (بالمستقلة)، في حين تحتسب صحيفة الصباح عَلَى أنَّها صحيفة حكومية وَ أنها ناطقة بلسان الحكومة.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.484-493
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤٨٤-٤٩٣
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

- انمازت هذه الصحف على اختلاف اتجاهاتها باعتمادها الدور النقدي والرقابي للقضايا المختلفة، والتي من ضمنها قضايا حقوق الإنسان وبدرجات متفاوتة، ارتبطت بمجموعة مِن العوامل السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، وَ التي تعامل معها القائم بالاتصال في تلك الصحف.

2- المجال الزماني: ينحصر المجال الزماني للدراسة بالمدة من ٢٠٢٤/١/١ ولغاية ٢٠٢٤/١٢/٣١) وهي المدة الزمنية التي تم فيها اخضاع مضامين الصحف الثلاث إلى التحليل والتفسير بغية معرفة التأطير الإعلامي لقضايا حقوق الإنسان في الصحافة العراقية، وتم اختيار هذهِ الفترة لمعرفة مسار قضايا حقوق الإنسان في العراق، وايضاً لكثافة الطرح في شهر كانون الأول إذ يحتفل المجتمع الدولي في ١٠/ كانون الأول باليوم العالمي لحقوق الإنسان .
3- المجال الموضوعي: يتحدد المجال الموضوعي للدراسة بالحدود الموضوعية وهي الأخبار المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان في صحف طريق الشعب، والصباح، والزمان، لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة بوصفه أحد أهم الموضوعات التي تتعلق بحياة الفرد في المجتمع.

خامساً: منهج البحث

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تعني بوصف الظاهرة وتفسيرها والتي تعد نوعا مِن البحوث الإعلامية التي ترمي إلى اعطاء معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة موضوع البحث، و لما كان الهدف الأساس مِن البحوث الوصفية هو تصوير خصائص الظاهرة موضوع البحث وتحليلها و تقديمها.
فإن المنهج الذي يعتمد عليه البحث في تحقيق أهدافه هو المنهج المسحي التحليلي و استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى للحصول على المعلومات.

سادسا: إجراءات البحث

1- مجتمع البحث

ويتمثل مجتمع الدراسة في جميع المواد الإخبارية المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان على المستويين المحلي والعربي فَإن مجتمع البحث يتمثل في عدد من الصحف العراقية التي تم اختيارها عن طريق اعتماد أداة الملاحظة العلمية لذا اقتضت الضرورة العلمية اختيار ثلاث صحف عراقية تمثلت في صحف (طريق الشعب، والزمان، والصباح).

2- عينة البحث

استخدمت الباحثة أُسلوب الحصر الشامل عند تحليل المحتوى الصحفي الخاص بالقضايا حقوق الإنسان في الصحف العراقية وحصر جميع الاعداد التي صدرت في المدة من (٢٠٢٤/١/١) الى (٢٠٢٤/١٢/٣١)، وبلغت المادة الصحفية التي خضعت لعملية التحليل (١٠٧٥) مادة صحفية توزعت عَلَى أعداد الصحف الثلاث الخاضعة للتحليل (٤٦٥ مواضيع في صحيفة طريق الشعب، و٣٨٤ موضوع في صحيفة الصباح، و ٢٢٦ موضوعاً في صحيفة الزمان)، متوزعة على مختلف أنواع الفنون الصحفية المستخدمة.

3- أدوات البحث

استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى في البحث والتي تُعد إحدى طرق تحليل المعلومات والبيانات الأساسية في بحوث الإعلام، وقامت الباحثة بتصميم استمارة أولية لتحليل المحتوى تضمنت عددًا من الفئات الرئيسة والفرعية المرتبطة بقضايا حقوق الإنسان في الصحف العراقية بعد الاطلاع على عينة البحث وعدد من الدراسات السابقة، ومن ثم عرضها على الأساتذة الخبراء لتحكيمها وتُعديل بعض الفئات منها من أجل الخروج بنتائج علمية ودقيقة.

- إجراءات الصدق والثبات:

أ- الصدق: يقصد بصدق التحليل مدى صلاحية أسلوب وأدلة قياس الموضوعات والظواهر التي يريد الباحث تحليلها، واستخلاص نتائج يعتمد عليها، ومن ثم يعمد إلى تعميمها.
ولتحقيق الصدق الظاهري فقد تم تصميم استمارة تحليل مضمون على وفق الأسس العلمية المتبعة في تصميمها وعرضها على مجموعة من الخبراء لتقويمها والحكم على مدى صلاحيتها، وبعد تصويبات الخبراء ومقترحاتهم تم إجراء بعض التعديلات من قبل الباحثة بإضافة ودمج بعض الفئات للحصول على درجة الصدق الظاهري لاستمارة تحليل المحتوى (96.86%) وهي نسبة عالية لإكمال الدراسة التحليلية.
ب- الثبات: اعتمدت الباحثة في تقدير مستوى ثبات تحليل محتوى التأطير الإعلامي لقضايا حقوق الإنسان في الصحف العراقية موضوع البحث بتكليف باحث آخر، بإجراء التحايل باستخدام فئات ووحدات التحليل نفسها بنسبة 30% من الصحف لإعادة التحليل ومعرفة مدى التطابق والاتفاق وإعادة التحليل من قبل الباحث بعد مرور (٣٠) يوم لمعرفة التطابق والاتفاق بين التحليلين ثم تطبيق معادلة هولستي وكانت النتيجة (93.8%) وهي نسبة مقبولة علميًا تدل على وجود درجة اتساق كبير بين التحليلين.

سابعا: دراسات سابقة

1- (نفل ومهدي، ٢٠١١) (التغطية الصحفية لقضايا حقوق الإنسان في العراق_ جريدتا الصباح والزمان نموذجًا)
استهدف البحث على معرفة حجم التغطية الصحفية لجريدتي الزمان والصباح عبر تحديد اتجاهات التقارير والمقالات والإعلانات التي تنشرها الجريدتان إزاء حقوق الإنسان، وبيان مدى التركيز الصحفي في متابعة وعرض قضايا المواطنين وبما يصون كرامة الإنسان العراقي في أوقات السلم والحرب، وذلك بالإجابة عن تساؤل المشكلة البحثية الاتي (ما مدى التغطية الصحفية في جريدة الزمان والصباح إزاء حقوق الإنسان في العراق وللمدة من ٥/١ إلى ٢٠١١/٧/٣١)
تمثل مجتمع البحث بالعينة من جريتي الزمان والصباح شملت التقارير والأخبار والمقالات والإعلانات التي تم رصدها في الصفحة الأولى مِن عينة البحث، واعتمد البحث على استخدام المنهج المسحي واعتماد طريقة تحليل المضمون، وكذلك اعتمد الباحثان على أسلوب الحصر الشامل لمادة التحليل لغرض تغطية القضايا جميعًا التي تتعلق بحقوق الإنسان.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.484-493
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤٨٤-٤٩٣
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

توصل البحث إلى اهتمام الجرائد العراقية بقضايا حقوق الإنسان وموضوعاته عبر النشر المنظم لما لحقوق الإنسان من أهمية على الصعد كافة محلياً وإقليمياً ودولياً، وتوصل البحث إلى أن العمل الصحفي له مكانة مرموقة في الوقوف عند احتياجات المواطنين ومعاناتهم وإبراز ذلك من أجل لفت انتباه المسؤولين للتخصصات جميعها لتجاوز الانتهاكات ومعالجتها وبما يؤمن الحياة الكريمة للشعب بشكلٍ عام.

2- **(المجيد ،٢٠٠٧) (تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان على معارف واتجاهات الجمهور المصري / دراسة تحليلية)**

بحثت هذه الدراسة تأثير وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري، وترتيب أولوياته , نحو قضايا حقوق الإنسان. وقد قام الباحث بتحليل مضمون صحف : الأهرام ، ومصر اليوم ، والوفد ، والأهالي ، والأسبوع، والدستور ، فضلًا عن تحليل مضمون مجلات : روز اليوسف ، والمصور ، أكتوبر والقنوات الإخبارية : النيل للأخبار، والجزيرة ، فضلاً عن تحليل مضمون مواقع خمس منظمات مصرية حقوقية. كما قام الباحث بدراسة ميدانية لعينة عشوائية مكونة من ٤٠٠ مفردة من سكان محافظة القاهرة الكبرى.

وتوصلّت الدراسة إلى نتائج عدّة من أهمها:

- فيما يخص قضايا حقوق الإنسان في الصحف محل الدراسة، جاء ترتيب الصحف الأكثر تناولا لقضايا الإنسان كما يلي: مصر اليوم في المرتبة الأولى، ونهضة مصر في المرتبة الثانية ، والأهرام في المرتبة الثالثة ، وأشارت النتائج إلى تركيز صحف الدراسة على قضايا بذاتها، مثل الانتخابات، والرسوم المسيئة للإسلام ، والتعديلات الدستورية ، وأشارت النتائج إلى أن الأطر الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى، الأطر القانونية في المرتبة الثانية ، وفيما يخص القوى الفاعلة فقد جاءت الحكومة في المرتبة الأولى .

- أشارت النتائج إلى أن المعالجات الإيجابية جاءت أكثر من المعالجات السلبية في الصحف القومية، كما ان المعالجات الصحفية للصحف الحزبية والمستقلية غلب عليها الطابع السلبي، أكثر من الأحداث المرتبطة بقضايا حقوق الإنسان.

ثامنا: أهـم المفاهيم والمصطلحات الواردة في البحث

1- الأطر الاعلامية: هي الأشكال والقوالب التي يتم عن طريقها معالجة المضامين والموضوعات، ويجعلها ذات قيمة لدى الجمهور، وتؤدي الى اجتذابه إليها، وبشكل يؤدي إلى التعبير عن سياسة الوسيلة الإعلامية. (حسين، ٢٠٢٥، صفحة ٣١)

2- حقوق الإنسان: هي كلّ الحقوق اللازمة لجعل الإنسان يشعر بإنسانيته الطبيعية التي خُلق عليها، وهي شاملة وجامعة لكلّ نواحي حياته المدنية والسياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، ومجموعة القيم والمفاهيم التي تشكل معايير تحفظ الكرامة الإنسانية وتحقق الحرية والمساواة والعدالة وفقاً لتصنيف هيئة الامم المتحدة.

3- الصحافة العراقية: تشير إلى مجمل المؤسسات الإعلامية المطبوعة والإلكترونية العاملة داخل العراق، والتي تُعنى بإنتاج وتوزيع الأخبار والمضامين الإعلامية بمختلف أشكالها.

4- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: هو وثيقة دولية اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٠ ديسمبر١٩٤٨ في باريس. يتألف الإعلان من ٣٠ مادة تُحدد الحقوق الأساسية وغير القابلة للتصرف لكل إنسان بغض النظر عن جنسه أو لونه أو جنسيته أو دينه أو أي وضع آخر، ويشكّل المرجع الأول والأوسع انتشاراً للمبادئ الإنسانية العادلة.

5- القضايا الحقوقية: تُشير إلى مجموعة المشكلات أو الانتهاكات أو المطالب التي تتعلق بالحقوق الأساسية المكفولة للفرد، وفقًا لما نصّت عليه المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، كالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهدان الدوليان الخاصان بالحقوق المدنية والسياسية، والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتشمل هذه القضايا الحقوق التي تمسّ كرامة الإنسان وحرياته الأساسية.

الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث: (نظرية التأطير الإعلامي وترسيخ حقوق الإنسان في المؤسسات الصحفية العراقية)

اولاً: مفهوم نظرية التأطير الإعلامي : هي الآلية التي تساعد كلاً من الإعلاميين والجمهور على تصنيف القضايا والأحداث وفهمها وتتم عملية التأطير باستخدام آليات معينة وعلى وفق معايير مهنية وأيديولوجية، وينبع ذلك من الرغبة في التأثير في استجابات الجمهور تجاه محتوى النص، وإن تأثير الاطر الإعلامية على الرسالة يتم عبر تشكيل الإطار بالاعتماد على الفكرة الرئيسة بشكل متعمد، ولا يتم ذلك بمعزل عن الظروف المؤثرة، بل إن وسائل الإعلام تعد مستجيبات للأيديولوجية، وهي افتراضيًا أو عمليًا ليست محايدة أو غير مؤدلجة . (الزبون، ٢٠١٤، صفحة ٤٦)

إن التأطير الإعلامي هي عملية تفاعلية تتم بين مكونات العملية الاتصالية وذلك بإغفال جوانب معينة، بهدف إبراز جوانب أخرى محددة من القضية المطروحة تكون منسجمة مع أيديولوجية القائم بالاتصال، بهدف تفسير الأحداث وتحديد المشكلات وتشخيص الأسباب والبحث عن حلول وتأطيرها بما يتوافق مع السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية. (زقيبة، ٢٠٢١، صفحة ٢٣٨)

و هناك مفهومين للتأطير في الدراسات الإعلامية هي: (الحسيني، ٢٠٢٠، صفحة ٣٥)

1- تأطير وسائل الإعلام: وهي التي تركز على أسلوب التغطية الإعلامية وكيفية عرض القضايا.

2- تأطير الجمهور: وهي تهتم بكيفية فهم وأدراك الجمهور للرسالة الإعلامية، وتفسيره لهذه القضايا .

ثانياً: ضمانات تأدية الصحافة لدورها في حماية حقوق الإنسان

لضمان قيام الصحافة بدورها الحقيقي المحايد والنزيه في خدمة الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان وآلية تطبيقها، فإنه لا بد من : (حسونة، ٢٠١٥، صفحة ١٧٦)

1- استقلال الملكية: من المعلوم أن وسائل الإعلام المستقلة تتأثر بمن يسيطر عليها سواء المالك أو صاحب المؤسسة أو التمويل والإشهار، إذ تصبح اعتبارات السوق هي الأولى في الإنتاج الإعلامي، ويكون لذلك أثر في اختيار المادة المنشورة، إذ إن الصحفيين ليس لهم إلا حق واحد هو إنجاز إنتاج يوافق رغبات الممولين، ولقد أثبتت كثير من الأحداث أن وسائل الإعلام تتعرض يوميا لقوى يمكن أن تخلط المعلومة ونشوشها سواء عن طريق شركاء هذه الوسيلة أو القائمين بالإعلانات فيها أو حتى مالكيها.

2- حرية العاملين: حق المحررين والكتّاب في التعبير عن آرائهم بكامل الحرية دون تدخل المالكين وهذا يعني استقلالية هيئة التحرير عن الإدارة.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.484-493
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤٨٤-٤٩٣
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

3- الحرية المهنية الفردية: التزام العاملين في المؤسسات الإعلامية بالمهنية التي تلزمهم بالنزاهة والصدق والانتماء للخبر الصادق والكلمة الحرة النزيهة المحايدة بأمانة.

4- ضمانات تشريعية: ضرورة وجود قوانين وتشريعات تضمن حماية الصحفيين واستقلالهم وحقهم في الكشف والمتابعة دون حدود فيما يخص حماية مصلحة المواطنين وحرياتهم وحقوقهم وتطور واستقلال الوطن وحريته ونموه.

ثالثاً: مفهوم حقوق الإنسان

يعرف مصطلح حقوق الإنسان هو مصطلح دولي رُسمت ملامحه في أروقة الأمم المتحدة نتيجة الأثار المدمرة للحرب العالمية الثانية، فقد نتج عن رفض كل اشكال العنف البشري والمعاناة من الحروب والتسلط واستغلال الأطفال والتمييز العنصري بين بني البشر والفقر والتعذيب وغيرها من أشكال الظلم. (غولي، ٢٠١٦، صفحة ١٦٦)

وترى مستشارة لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة د. ليا ليفين حقوق الإنسان بأنها "مجموعة مطالب أخلاقية اصيلة وغير قابلة للتصرف مكفولة لجميع بني البشر بفضل إنسانيتهم وحدها، ومن ثم تمت صياغتها فيما يُعرف اليوم بحقوق الإنسان وجرت ترجمتها بصيغة قانونية، وتأسست وفقًا لقواعد صياغة القوانين في المجتمعات الوطنية والدولية، وتعتمد هذه الحقوق القانونية على موافقة المحكومين بما يعني موافقة المستهدفين بهذه الحقوق". (ليفين، ٢٠٠٩، صفحة ١٧)

رابعاً: ماهية الشرعية الدولية لحقوق الانسان ومكوناتها

الشرعية الدولية لحقوق الانسان تعني الالتزام بمبادئ الأمم المتحدة، والالتزام بالقوانين الصادرة بالخصوص وتطبيقها، واستعمل هذا المصطلح لأول مرة من قبل لجنة حقوق الانسان في دورتها الثانية المنعقدة في جنيف خلال الفترة من ١٢ إلى ١٧مارس ١٩٤٧ على مجموعة الصكوك الحقوقية التي كان جاري اعدادها من قبل الأمم المتحدة. (جمال، ٢٠١٩، صفحة ٢)

وتعرّف الشرعية الدولية لحقوق الإنسان بأنها : الحقوق التي تتضمنها مجموعة الوثائق الخمسة والتي تتكون من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والبروتوكولين الاختياريين. (نصر، ٢٠٢٤، صفحة ٢٨٤)

خامساً: المسؤولية الاجتماعية للصحافة العراقية

تمثل الصحافة العراقية إحدى الركائز الأساسية في تعزيز الوعي المجتمعي والدفاع عن قضايا الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية، وهي تقوم بدور بالغ الأهمية في نقل الحقائق المرتبطة بالأحداث المحلية والدولية، مما يسهم في تمكين المواطنين من ممارسة حقهم في المعرفة والمشاركة الواعية في الحياة العامة. وتُعد الصحافة منبراً لتبادل الآراء والنقد البنّاء، كما أنها تلعب دورًا أخلاقيًا في مساءلة السلطة والدفاع عن الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية. (حسن، ٢٠٠٧، صفحة ٩٨)

ولكي تكون الصحافة أداة فاعلة في دعم مسار حقوق الإنسان، يجب أن تتعاون مع المؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني لإعداد برامج وخطط إعلامية تُعالج المشكلات الاجتماعية، وتدعم العدالة والمساواة، وتتماشى مع القيم الحضارية للمجتمع العراقي دون التفريط في تراثه وهويته. كما يتطلب ذلك تأهيلًا مهنيًا وأخلاقيًا للإعلاميين، يمكّنهم من ممارسة دورهم بكفاءة ومسؤولية، ويجعلهم قادرين على تشخيص الأزمات واقتراح حلول جذرية لها. (مصطفى، ٢٠١١، صفحة ٢٢)

وفي ظل التحديات التي يواجهها المجتمع العراقي اليوم، تتزايد الحاجة إلى إعلام مسؤول يعكس الواقع بموضوعية، ويعزز ثقافة التمييز بين ما هو حق وما هو باطل، ويُبرز حقوق الفئات المهمشة مثل الأطفال، والنساء، وذوي الإعاقة، وكبار السن، والمشردين، عبر برامج وحملات توعوية تسهم في تمكينهم والمطالبة بحقوقهم، وتعطل تطبيق القانون وغياب الانضباط ودخول الوافدين بدون رقابة زادت من كثرة المخربين والمسيئين والمنحرفين مع عدم تمكن المواطنين من اتخاذ أي اجراء لحماية أنفسهم فانتشرت الكثير من الظواهر السلبية التي تتعارض مع قيمنا وعاداتنا وأخلاقنا وأعراقنا وازدادت الحاجة هنا لاتخاذ مواقف وخطوات حاسمة جريئة للقضاء على المفسدين. (الدليمي، ٢٠١٠، صفحة ١٤١)

الفصل الثالث: الدراسة التحليلية للتأطير الإعلامي لقضايا حقوق الإنسان في الصحف العراقية

الفئات الرئيسة لأنواع قضايا حقوق الإنسان في صحيفة طريق الشعب

الجدول رقم (1) يبين الفئات الرئيسة لأنواع قضايا حقوق الإنسان في صحيفة طريق الشعب

ت	الفئات الرئيسية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	حقوق الفئات الخاصة	142	%30.54	المرتبة الأولى
٢	الحقوق الاقتصادية	93	%20	المرتبة الثانية
٣	الحقوق البيئية	78	%16.77	المرتبة الثالثة
٤	الحقوق السياسية	59	%12.69	المرتبة الرابعة
٥	الحقوق المدنية	36	%7.74	المرتبة الخامسة
٦	الحقوق الاجتماعية	23	%4.95	المرتبة السادسة
٧	الحقوق الرقمية	20	%4.30	المرتبة السابعة
٨	الحقوق الثقافية	14	%3.01	المرتبة الثامنة
المجموع		465	%100	

يبين جدول رقم (1) الفئات الرئيسة لأنواع حقوق الإنسان في صحيفة طريق الشعب اذ يشير إلى أن التأطير الإعلامي (لقضايا حقوق الفئات الخاصة) جاء في المرتبة الاولى بعدد تكرارات (142) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (30.54%) من مجموع تكرارات الفئات الرئيسة،

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.484-493
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤٨٤-٤٩٣
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

وجاءت فئة (قضايا الحقوق الاقتصادية) بالمرتبة الثانية وحصلت على(93) تكراراً وبنسبة (20%)، فيما جاءت فئة (قضايا الحقوق البيئية) في المرتبة الثالثة بعدد (78) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (16.77%)، اما فئة (قضايا الحقوق السياسية) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وحصلت على(59) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (12.69%)، فيما جاءت فئة (قضايا الحقوق المدنية) بالمرتبة الخامسة بتكرارات بلغت (36) تكراراً وبنسبة (7.74%)، فيما جاءت فئة (قضايا الحقوق الاجتماعية) في المرتبة السادسة بعدد (23) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (4.95%) ، فيما جاءت فئة (قضايا الحقوق الرقمية) في المرتبة السابعة بتكرارات بلغت (20) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (4.30%)، اما فئة (قضايا الحقوق الثقافية) جاءت في المرتبة الأخيرة وحصلت على(14) تكراراً لتحقق اقل نسبة مئوية مقدارها(3.01%) من مجموع تكرارات الفئات الرئيسة.

الفئات الرئيسة لأنواع الأطر الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في صحيفة الصباح

جدول رقم (2) يبين فئات انواع الأطر الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في صحيفة الصباح

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	أطر الحلول المقترحة	95	%24.74	المرتبة الأولى
٢	الأطر القانونية	92	%23.96	المرتبة الثانية
٣	أطر الاهتمامات الإنسانية	81	%21.09	المرتبة الثالثة
٤	أطر الصراع	64	%16.67	المرتبة الرابعة
٥	أطر اسناد المسؤولية	52	%13.54	المرتبة الخامسة
المجموع		384	%100	

يبين جدول رقم(2) فئات انواع الأطر الإخبارية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان في صحيفة الصباح تبين أن فئة أطر الحلول المقترحة جاءت في المرتبة الأولى وحصلت على(95) تكراراً وبنسبة مئوية (24.74%)، فيما جاءت فئة الأطر القانونية في المرتبة الثانية بعدد (92) تكراراً وبنسبة مئوية (23.96%)، في حين جاءت فئة أطر الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثالثة بعدد(81) تكراراً وبنسبة مئوية (21.09%)، فيما جاءت فئة أطر الصراع في المرتبة الرابعة ونالت على (64) تكراراً وبنسبة مئوية (16.67%) اما فئة أطر اسناد المسؤولية احتلت المرتبة الخامسة بتكرارات بلغت (52) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها (13.54%).

الفئات الفرعية للفنون الصحفية التي تناولت قضايا حقوق الإنسان في صحيفة الصباح

جدول رقم (3) يبين الفئات الفرعية للفنون الصحفية التي تناولت قضايا حقوق الإنسان في صحيفة الصباح

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	خبر صحفي	182	%47.40	المرتبة الأولى
٢	مقال صحفي	76	%19.79	المرتبة الثانية
٣	تقرير صحفي اخباري	55	%14.32	المرتبة الثالثة
٤	تحقيق صحفي	46	%11.98	المرتبة الرابعة
٥	الكاريكاتير	18	%4.69	المرتبة الخامسة
٦	مقابلة صحفية	7	%1.82	المرتبة السادسة
المجموع		384	%100	

يبين جدول رقم(3) الفنون الصحفية التي قدمتها صحيفة الصباح في معالجة قضايا حقوق الإنسان إذ تبين أن فئة الخبر الصحفي جاءت في المرتبة الأولى بعدد (182) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (47.40%) ، تليها فئة المقال الصحفي في المرتبة الثانية وحصلت على (76) تكراراً وبنسبة مئوية (19.79%)، و جاءت فئة التقرير الصحفي في المرتبة الثالثة وحازت على (55) تكراراً و بنسبة مئوية بلغت (14.32%)، بينما جاءت فئة التحقيق الصحفي بالمرتبة الرابعة بعدد (46) تكراراً وبنسبة مئوية (11.98%)، اما فئة الكاريكاتير بالمرتبة الخامسة وحازت على (18) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (4.69%)، اما فئة المقابلة الصحفية جاءت في المرتبة السادسة بتكرارات بلغت (7) ونسبة مئوية مقدارها (1.82%).

القوى الفاعلة التي كان لها الدور الفاعل في قضايا حقوق الإنسان في صحيفة الزمان

جدول رقم (4) القوى الفاعلة في قضايا حقوق الإنسان في صحيفة الزمان

ت	الفئات الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	الشخصيات المؤثرة (مثل الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان)	61	%26.99	المرتبة الأولى
٢	المحاكم مجلس القضاء	47	%20.80	المرتبة الثانية
٣	الأمم المتحدة و المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان	42	%18.58	المرتبة الثالثة
٤	مجلس النواب	33	%14.60	المرتبة الرابعة
٥	مجلس الوزراء والمؤسسات الحكومية	28	%12.39	المرتبة الخامسة

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.484-493
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤٨٤-٤٩٣
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

٦	النقابات المهنية والاتحادات العمالية	9	%3.98	المرتبة السادسة
٧	التيارات الدينية والقومية وتأثيرها على الخطاب الحقوقي	6	%2.66	المرتبة السابعة
المجموع		226	%100	

يوضح الجدول رقم(4) القوى الفاعلة التي تناولتها صحيفة الزمان لقضايا حقوق الإنسان اذ جاءت فئة الشخصيات المؤثرة(مثل الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان) في المرتبة الأولى بعدد(61) تكراراً وبنسبة مئوية مقدارها(26.99%)، فيما جاءت فئة المحاكم مجلس القضاء بالمرتبة الثانية وحصلت على(47) تكراراً وبنسبة مئوية (20.80%)، في حين جاءت فئة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان في المرتبة الثالثة بعدد(42) تكراراً وبنسبة مئوية (18.58%)، اما فئة مجلس النواب فقد جاءت في المرتبة الرابعة بعدد(33) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(14.60%)، بينما جاءت فئة مجلس الوزراء والمؤسسات الحكومية بالمرتبة الخامسة وحازت على (28) تكراراً وبنسبة مئوية(12.39%)، فيما جاءت فئة النقابات المهنية والاتحادات العمالية في المرتبة السادسة بعدد(9) تكراراً وبنسبة مئوية (3.98%)، اما فئة التيارات الدينية والقومية وتأثيرها على الخطاب الحقوقي احتلت المرتبة السابعة وحصلت على (6) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (2.66%).

النتائج والاستنتاجات

اولاً: النتائج

1- أبدت الصحافة العراقية اهتمامًا واضحًا بقضايا حقوق الإنسان إذ تبين أن صحيفة طريق الشعب جاءت في المرتبة الاولى على الرغم من أن عدد عيّناتها هو الأقل (143) إلا أنها أنتجت أعلى عدد من الأخبار المتعلقة بحقوق الإنسان(465) خبرًا بنسبة (43.26%) من إجمالي الأخبار وهذا يشير إلى اهتمام مكثّف وواضح بحقوق الإنسان ويعكس توجهاً تحريرياً واضحاً نحو تغطية هذه القضايا، فيما احتلت صحيفة الصباح المرتبة الثانية التي تملك عدد عينات(237) وعدد أخبار (384) خبراً و مسبة مئوية بلغت (35.72%) هذا يشير إلى وجود اهتمام لا بأس به وقد يكون ذلك عائداً إلى طبيعة السياسة التحريرية، اما صحيفة الزمان فقد جاءت في المرتبة الثالثة رغم أن لها أكبر عدد من العينات (287) إلا أن تناولها لقضايا حقوق الإنسان هو الأدنى (226) خبراً فقط و بنسبة مئوية (21.02%)وهذا قد يدل على ضعف الاهتمام على هذه القضايا.

2- جاءت قضايا الفئات الخاصة المتمثلة بحقوق الطفل والمرأة والاقليات والسجناء في مقدمة التغطيات في جميع الصحف الثلاث إذ برز حجم الاهتمام في صحيفة الصباح بشكل أكبر بنسبة(35.94%)، تليها صحيفة الزمان بنسبة(31.42%)، ثم جاءت صحيفة طريق الشعب بنسبة(30.45%)، ويشير هذا التفاوت إلى وعي الصحف بدور الإعلام في تسليط الضوء على الفئات المهمشة والدفاع عن حقوقها مما يؤكد مكانة هذه القضايا في أولويات الخطاب الإعلامي.

3- كشفت الدراسة عن استخدام الصحف الثلاث محل الدراسة عدد من الأطر في معالجتها قضايا حقوق الإنسان وتصدر إطار الاهتمامات الإنسانية المرتبة الاولى في صحيفتي الزمان وطريق الشعب حيث بلغت نسبتها في صحيفة الزمان(34.96%) وفي صحيفة طريق الشعب بنسبة(29.03%)، اما صحيفة الصباح فقد ركزت على إطار الحلول الذي احتل المرتبة الاولى وبنسبة(24.74%) و يعكس هذا الإطار توجهاً عملياً في معالجة قضايا حقوق الإنسان ، تشير هذه النتائج إلى أن اختلاف الأطر المستخدمة لا يعكس فقط التوجه التحريري لكل صحيفة، بل يعكس أيضاً وعياً إعلامياً بأهمية تنويع زوايا المعالجة لتمكين الجمهور من تكوين فهم متعدد الأبعاد لقضايا حقوق الإنسان.

4- كشفت نتائج الدراسة أن الشخصيات المؤثرة مثل الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان شكّلت الفئة الأبرز من القوى الفاعلة في صحيفتي الزمان وطريق الشعب، حيث بلغت نسبتها في صحيفة الزمان (26.99%) وفي صحيفة طريق الشعب بنسبة(25.16%)، أما في صحيفة الصباح فقد برزت المؤسسات القضائية مثل المحاكم ومجلس القضاء كأهم القوى الفاعلة في التغطية الحقوقية، حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة(25.26%).

5- أظهرت نتائج الدراسة عن تقدم واضح لفئة الخبر الصحفي ضمن الفنون الصحفية الرئيسة في جميع الصحف الثلاث محل الدراسة، حيث جاءت في المرتبة الأولى صحيفة الصباح بنسبة (47.40%) متقدمة على صحيفة الزمان بنسبة (42.92%) وعلى صحيفة طريق الشعب بنسبة (36.34%) مما يعكس تركيزاً منهجياً على توظيف فن الخبر الصحفي كأداة مباشرة وفعالة في تغطية قضايا حقوق الإنسان، بهدف تبسيط المعلومة وإيصالها بوضوح إلى القارئ.

6- أظهرت نتائج الدراسة اهتماماً واضحاً بالجانب الفني في معالجة قضايا حقوق الإنسان ضمن الصحف عيّنة البحث، حيث على تنويع وسائل الإبراز فقد استخدمت صحيفتي الصباح وطريق الشعب فئة (الصور الإخبارية) من الفئة الرئيسة(الصورة الصحفية) فكانت نسبتها في صحيفة الصباح(58.85%) و في صحيفة طريق الشعب بنسبة(46.67%) مما يدل على اهتمام الصحفتين بشكل واضح في تقديم المادة الصحفية على الصور الاخبارية لتغطيتها قضايا حقوق الإنسان، اما صحيفة الزمان فقد اعتمدت على الصور الموضوعية في إبراز قضايا حقوق الإنسان وبنسبة(46.46%)، وفيما يتعلق باستخدام اللون كأحد عناصر الإبراز الفني كشفت النتائج عن تقدم فئة اللون الأسود في جميع صحف الدراسة، ففي صحيفة الصباح جاءت فئة اللون الأسود بالمرتبة الأولى بنسبة (64.06%) متقدمة على صحيفة الزمان بنسبة (61.50%) وعلى صحيفة طريق الشعب بنسبة (58.71%)، وأظهرت النتائج في صحف الدراسة أن هناك اهتماما بفئة العنوان الرئيس، فقد جاء متقدماً في جميع صحف الدراسة، ففي صحيفة الصباح جاء بنسبة(69.01%)، وفي صحيفة طريق الشعب جاء بنسبة(61.51%)، وفي صحيفة الزمان جاء بنسبة (58.41%) مما يعكس اعتماد الصحف على هذه الفئة كأداة أساسية لجذب انتباه القارئ وتسليط الضوء على الموضوع الحقوقي.

ثانياً: الاستنتاجات

1- أظهرت النتائج تبايناً واضحاً في اهتمام الصحف محل الدراسة بقضايا حقوق الإنسان، حيث جاءت صحيفة "طريق الشعب" في المرتبة الأولى، بينما سجّلت صحيفة "الزمان" أدنى مستوى تغطية.

2- جاءت فئة "قضايا الفئات الخاصة" المتمثلة بحقوق الطفل والمرأة والأقليات والسجناء المرتبة الأولى في جميع صحف الدراسة، اما لقضايا الاخرى لحقوق الإنسان كانت متنوعة ومتوازنة بين كل نوع وآخر ومتنوعة بين كل صحيفة واخرى .

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.484-493
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤٨٤-٤٩٣
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

3- اعتمدت صحف الدراسة على أطر إعلامية معينة حيث شكلت أطر الاهتمامات الإنسانية الأطر الاكثر استخداماً في معالجة قضايا حقوق الإنسان.
4-- أظهرت النتائج أن أبرز فئات القوى الفاعلة التي ركزت عليها الصحف الدراسة تمثلت في (الشخصيات المؤثرة مثل الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان، والمحاكم ومجلس القضاء، والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان).
5- أشارت النتائج إلى أن أبرز الفنون الصحفية المستخدمة في تغطية قضايا حقوق الإنسان تمثلت في (الخبر الصحفي، والتقرير الصحفي، والمقال الصحفي).
6- تشير الدراسة الى تخصيص مساحة كبيرة لتغطية قضايا حقوق الإنسان على الصفحات الداخلية لأن فئة الصفحات الداخلية هي الأكثر استخداما في نشر الاخبار و المقالات حول قضايا حقوق الإنسان، ولابد من الإشارة الى أن هذا قد يؤثر على وصول القراء الى هذه المعلومات إذا لم يتم الترويج لها بشكل كاف.

ثالثاً: المقترحات

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة تتقدم بعدد من التوصيات وكما يأتي:
١- ضرورة اهتمام الصحف بالتحقيقات الاستقصائية للقضايا التي تتعلق بقضايا حقوق الإنسان بشكل شمولي ومدعوم بالأدلة، بما يعزز دور الإعلام كسلطة رقابية فعالة ، وذلك لأهمية نهوض الصحف العراقية بمسؤولياتها في توفير المعلومات الدقيقة للجمهور عن قضايا حقوق الانسان، من أجل تفسير الظواهر والقضايا المتعلقة بحقوق الإنسان، وتقديم الحلول الجذرية للانتهاكات التي تتعرض لها.
٢-ضرورة أن تعتمد الصحف سياسات تحريرية واضحة تُدرج قضايا حقوق الإنسان ضمن أولويات النشر، وأن تُخصَّص صفحات أو أبواب ثابتة لتناول هذه الموضوعات، بما يمنحها استمرارية وحضوراً منهجياً في المشهد الإعلامي.
٣- تنويع مصادر التغطية وتعزيز الاعتماد على الجهات الحقوقية المتخصصة، تعزيز مصداقية التغطية في الاستناد إلى مصادر موثوقة وذات مصداقية، مثل منظمات حقوق الإنسان، المحامين، الأكاديميين، والقضاة، ما يُسهم في إثراء المحتوى وتقديم وجهات نظر متنوعة ومتوازنة.
٤- زيادة الاهتمام بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية تقترح الدراسة توجيه الاهتمام إلى هذه القضايا باعتبارها أساسًا لبناء العدالة الاجتماعية، خاصة في ظل التحديات التنموية التي تواجه العديد من المجتمعات.
٥- دعوة الباحثين إلى ضرورة دراسة السبل الكفيلة في تنمية قدرات المجتمع إلى اثراء ثقافة حقوق الانسان، والتركيز إلَى الفنون الصحفية المختلفة عند تناول الحوار والنقاش بشأن حقوق الانسان، والعمل إلى إشراك الرأي العام في كل ما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان.
٦- دمج الفنون الصحفية التعبيرية في تناول القضايا الحقوقية توصى الدراسة باستخدام أدوات تعبيرية مثل الكاريكاتير التي تسهم في تبسيط المفاهيم الحقوقية وتوسيع نطاق التأثير الجماهيري، دون الإخلال بجديّة الموضوع أو تقليل من حساسيته.

Funding
This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest
The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments
The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

المصادر والمراجع

١- امال زقيبة. (٢٠٢١). *العنوان المنظور الأكاديمي للتغطية الإعلامية*. الجزائر: دار الخيال للنشر.

٢- منال ابو حسن. (٢٠٠٧). *علم الاجتماع الإعلامي*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.484-493
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد ٤٩، العدد ١١٢، ص ٤٨٤-٤٩٣
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

٣- سامية جمال. (٤ ٩, ٢٠١٩). *الشرعة الدولية لحقوق الإنسان*. تاريخ الاسترداد ٩ ٢, ٢٠٢٥، من الموسوعة السياسية: https://search.app/SMS5xh81P8simPXg9

٤- شكرية كوكز السراج. (١ ١, ٢٠١٨). اتجاهات البحث العلمي في الصحافة المتخصصة مجلة الباحث الاعلامي نموذجا -دراسة مسحية. *مجلة الباحث الاعلامي، مجلد ١٠، العدد ٣٩*، الصفحات ٩- ٢٨.

٥- شيماء عادل القره غولي. (٢٠١٦). العنوان حقوق الإنسان بين رؤى الواقع وتطلعات المستقبل. مجلة دراسات دولية - مركز الدراسات الاستراتيجية و الدولية - جامعة بغداد.

٦- عبد الجليل الطاهر. (٢٠٢٠). *المشكلات الاجتماعية في حضارة متبدلة*. بروكسل: دار الكا.

٧- عدنان ياسين مصطفى. (٢٠١١). *المجتمع العراقي وديناميتا التغيير التحديات والفرص*. بغداد: بيت الحكمة.

٨- علي احمد نصر. (١٣ ٦, ٢٠٢٤). الشرعية الدولية وارتباطها بحقوق الإنسان. *مجلة الأصالة تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والانسانية*، الصفحات ٢٩٤-٢٨٠.

٩- غالب سامر غالب جوده. (٢٠٢١). *العنوان التأطير الإعلامي لقضايا الشباب تلفزيونياً برنامج كرفان انموذجاً ، رسالة ماجستير غير منشورة*. الاردن: الناشر كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

١٠- ليا ليفين. (٢٠٠٩). حقوق الإنسان اسئلة واجابات. جنيف: منظمة اليونسكو للتربية والعلم.

١١- ماجد فاضل الزبون. (٢٠١٤). *الإعلام الاقتصادي*. القاهرة: الناشر دار العربى للنشر.

١٢- مصطفى فليح حسين. (٢٨ ٣, ٢٠٢٥). أطر المعالجة الصحفية لقضية سرقة القرن في المواقع الإلكترونية الإخبارية:دراسة تحليلية لمواقع وكالات: (واع، الفرات نيوز، بغداد اليوم). *مجلة الباحث الإعلامي*، الصفحات ٢٦-٥٤.

١٣- نزهت محمود ومحمد عبود مهدي. (١٤ ٣, ٢٠١٢). "التغطية الصحفية لقضايا حقوق الإنسان في العراق - جريدتا الزمان والصباح أنموذجًا" . مجلة الباحث الإعلامي.

١٤- نزهت محمود الدليمي. (٣٠ ٦, ٢٠١٠). فاعلية الاعلام الحر في معالجة المشكلات الإعلامية. *الباحث الإعلامي، مجلد ٢٠١٠ العدد ٩ - ١٠*، الصفحات ١٣١-١٤٤.

١٥- نسرين محمد عبده حسونة. (٢٠١٥). *الخطاب الصحفى الفلسطيني نحو قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية*. غزة: كلية الآداب - الجامعة الإسلامية.

١٦- هالة احمد الحسيني. (٢٠٢٠). *العنوان العلاقات الإيرانية الافريقية اتجاهات الخطاب الصحفي*. القاهرة: الناشر العربي للنشر والتوزيع.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .